فقال سيبويه وجمهور البصريين مبتدأ ثم قيل لا خبر
له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون والمبرد والزجاج
والزمخشري فاعل لثبت مقدرا كما قال الجميع في ما
وصلتها في لا أكلمه ما ان في السماء نجما
وجواب لو اما ماض معنى نحو لو لم يخف الله
لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه
باللام نحو لو نشاء لجعلناه حطاما اكثر من
تركها نحو لو نشاء جعلناه اجاجا واما منفي
بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء ربك ما فعلوه ولو
لو نفقوا الخيار لما افترقا ولكن لا خيار مع
الليالي قيل وقد تجاب بجملة اسمية نحو لمثوبة من
عند الله خير وقيل الجملة مستانفة او جواب لقسم
مقدر وان لو في الوجهين للتمني فلا جواب لها

فصل

فصل في اما وهي حرف شرط وتوكيد دائما
وتفصيل غالبا يدل على الاول مجي الفا بعدها
وعلى الثالث استقرا مواضعها نحو فاما اليتيم
فلا تقهر فاما الذين اسودت وجوههم
فاما من اعطى واتقى الايات ومنه فاما
الذين في قلوبهم زيغ الاية وقسيمه في المعنى
قوله تعالى والراسخون في العلم الاية فالوقف
دونه والمعنى واما الراسخون فيقولون و
ذلك على ان المراد بالمتشابه ما استاثر الله
تعالى بعلمه ومن تخلف التفصيل قولك اما زيد
فمنطلق واما الثاني فقد ذكر الزمخشري فقال
اما حرف تعطي الكلام فضل توكيد تقول زيد
ذاهب فاذا قصدت انه لا محالة ذاهب قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)